

مثال يقتدى به :

أكاديمية شرقية افريقية متوسطية

نموذج امثل يمكن في انشاء أكاديمية للمملكة المغربية ، تتميز بالطبع الحضاري والعلمى ، « .. لتفطّل بدور يجعلها صلة وصل واداة ربط وعامل تاليف بين الام والحضارات في اوروبا وافريقيا وعالى البحر الابيض المتوسط والمحيط الاطلنسي » .

و سنعمل نظرة موجزة عن الاسباب الاساسية التي جعلت هذه المؤسسة الدولية تحظى بتلك المكانة المرموقة :

يمكن ان تجلبها لجميع الشعوب السائرة في طريق التطور بشرط ان تتأمر في طرق استعمالها و مختلف متوحاتها بما تقتضيه القيم الخلقتية السامية وأن تخضع لقانون صادر عن تبصر وحكمة .

ونظرا الى الفوائد والكتسبات السليمة التي هي ثمرة التبادل العلمي بين الاقطاب الذين يمثلون مختلف الثقافات و مجالات التخصص .

ونظرا الى ان سلطان الدولة يجب ان يعترف بسلطان الفكر ويحيطه بما هو اهل له من اجلال و اكرام .

وشعروا منا بالخير الذي يمكن لشعبنا العزيز وللشعوب القرية والبعيدة التي تربطها بهما روابط التاريخ والمدافة او الامل ان تجنيه من وجود مؤسسة عليها ، تستطيع بحكم طبيعتها الذاتية ان تضمن بكيفية نعالة تحقيق المبادئ المومأ اليها اعلاه .

« فننظرا الى موقع المغرب الجغرافي في منتصف القارات ، الذى يحدد وجهته التاريخية ويفرض عليه ان يضطلع بدور يجعله صلة وصل واداة ربط و عالم تاليف بين الام والحضارات في اوروبا وافريقيا وفي عالي البحر الابيض المتوسط والمحيط الاطلنسي . ونظرا الى انه يجب القيام بهذا الدور ايضا بين الماضي والمستقبل وبين مستلزمات التبادل ومتطلبات التقدم .

ونظرا الى العمل الجليل الذى يمكن للغرب ان يقوم به داخل حظيرة الاسلام وخارجها في سبيل الدفاع عن القيم الروحية ضاما في ذلك جهوده الى جهود جميع الذين يجعلون من هذه القيم أساسا لسلوكهم كيما كانت معتقداتهم في شكلها واسلوب التعبير عنها . ونظرا الى المكانة الراجحة التي تحظى بها المطروح التجريبية والتقنيات في العالم الحديث والى الناتع التي

المنتجات والاعمال والأشخاص المتوفرين بصفة خاصة على مميزات الجدار و الاستحقاق في مجال التقانة والحضارة .

« السهر ، بتعاون مع الجهات المختصة في الميدان المقصود ، على حسن استعمال اللغة العربية بالغرب وعلى اتقان الترجمة من اللغة العربية وإليها وابداء الآراء السديدة في هذا الموضوع .

« تقديم تقارير أو نظريات حول جميع المسائل الداخلية في اختصاص الأكاديمية والتي يتضمن جلالة الملك بعرضها عليها .

« تتتألف الأكاديمية من ستين عضواً من بينهم ثلاثون من مواطني المملكة الذين يحملون صفة أعضاء متخصصين ولثلاثون من الشخصيات المتميزة لجنسية أجنبية يخولون صفة أعضاء مشاركيين .

ورغبة منها في أن تتخذ هذه المؤسسة شكل أكاديمية وتحمل هذا الاسم وتستظل بحمايتها ورعايتها المباشرة .

ورغبة منها في أن تتتألف هذه الأكاديمية من رجال بلغوا بفضل دراساتهم وانتاجهم وأعمالهم اسمى الرتب والكتسبوا أكبر كفاية في جميع الميدانين ، وأسدوا إلى بلادهم أجل الخدمات وحققوا لها أعلى مراتب الشفوف .

ورغبة منها أيضاً في أن تكون من مؤلاء الرجال جمعية تسود المساواة بين أفرادها وتختار أعضاءها بكل حرية دون مراعاة أي اعتبار كان سوى الاستحقاق الشخصي ودون أن تتقييد صحة انتخابهم بأى شرط عدا قبول جلالتنا الشريفة .

« احداث جوائز ومكافآت لتكريم او تشريف .